مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

The Self - Concept of Primary School Students in the Light of Some Demographic Vriables

إعداد /

سارة عبدالعال عبدالعليم نصير

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية في التربية

إشراف

أ.د/ سلوى محمد عبد الباقى
أستاذ / الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

د/ فاطمة الزهراء محمد المصري
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث باللغة العربية

تهدف الباحثة من خلال البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في مفهوم الذات التي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية التي قد تؤثر عليها مثل النوع والتحصيل والصف، والكشف عن الفروق التي تعزى إلى نوع التلميذ في مفهوم الذات، والكشف عن الفروق التي تعزى إلى التحصيل الدراسي في مفهوم الذات، للكشف عن الفروق التي تعزى للصف على مقياس مفهوم الذات، وتكونت عينة البحث الأساسي من (99) تلميذا وتلميذا من المرحلة الابتدائية الذين تفوقوا وتأخروا أكاديميا (بنين وبنات) من الصف (الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس) وتم تقسيمهم إلى (41) تلميذا و(58) تلميذا، وتراوحت أعمارهم بين (6 – 12) سنة بمتوسط عمر وانحراف معياري، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي السببي المقارن ليتناسب مع طبيعة البحث الحالي للكشف عن الفروق في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ..,يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات يعزى لاختلاف الصف الدراسى..(الاول ,الثانى ,الثالث, الرابع ,الخامس , السادس)

الكلمات المفتاحية: مفهوم الـذات، تلاميذ المرحلة الابتدائية، المتغيرات الديموجرافية.

Abstract

Therough this research the researcher aim to to identify the comparison of the self - concept of students (males and females) and some demographic changes that may affect them such as gender, achievement, and grade level, and to reveal the differences attributable to the type of the child in the self - concept, to reveal the differences attributable to academic achievement in the self - concept, and to reveal on the differences attributable to the grade on the self - concept scale, and the basic research sample consisted of (99) boys and girls students from the high achiever and academically delayed primary school pupils(boys and girls) from the first, second, third, fourth, fifth and sixth grades. It was divided into (41) students and (58) His student at the Ceramic and China Primary School, their ages ranged between (6- 12) years, where the researcher used the causal - comparative descriptive method for its relevance to the nature of the current research to reveal the differences in the self- concept of primary school students according to the gender difference (boys, girles). , and the category (high achievers, scholastically late), and grade (first, second, third, fourth, fifth, sixth) of primary school, and the researcher used the tool (Illustrated self - concept scale for normal children and people with special needs (prepared by / Madiha Mahmod Al - Janady, 2013), in the second semester of the school year 2021/2022, and the researcher found a number of results summarized as following: (There are no statistically significant differences between the mean scores of primary school students on the Self - concept scale due to gender difference(boys - girles), there are no statistically significant differences between them scores of primary school students on the self - concept scale due to group differences

(`academically delayed), there are no statistically significant differences between the mean scores of students on the self- concept scale. It is attributed to the difference in the academic grade (first, second, third, fourth, fifth, sixth)

Key words: The Self- Concept , Primary School Students , Demographic Vriables.

المقدمة

يعد مفهوم الذات كما يطلق عليه جوهر الشخصية فقد اتفق أصحاب النظريات على أن الذات تعتبر حجر الزاوية فى فهم الشخصية ومساعدة الطفل على حل مشكلاته، وإعادة تكيفه مع بيئته وفي إمكانية تنبئه بسلوكه المستقبلي فى المواقف المختلفة، فالطفل يصل إلى ذلك العالم وهو كيان فيزيقي يخضع لخصائص النمو وقوانينه العامة والتي تسير إلى الأمام متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج، ومع إستمرارية العملية النمائية وتعقدها والتي تشمل على كافة الجوانب التي تشكل بنيان الإنسان سواء كانت جسمية أو عقلية أو وجدانية أو انفعالية أو اجتماعية، حيث يبدأ الطفل بتكوين مفهوما حول ذاته Self of concept وتقدير لذاته اذا يتضمن أفكار واتجاهات ومعاني ومدركات حولها(بطرس حافظ بطرس، 2008، 478 – 479).

ويرى روجرز (Rogers,1951) صاحب نظرية الذات ان مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، وهو يربط بإدراك الشخص لذاته كما يراها هو فى الواقع لا كما يراها الآخرون. (مديحة محمود الجنادى، 5،2013).

ولقد أصبح للتفوق اليوم أهمية خاصة فالتحديات كثيرة، ورغبات الإنسان في ازدياد مستمر، وتهدف البلدان المتقدمة من وراء اهتمامها بالمتفوقين إلى توفير كافة الظروف والإمكانات لتنمية القدرات العقلية المتوفرة لهم، على نحو يسمح بإعطاء أفضل ما عندهم لمجتمعاتهم، بحيث تحتفظ هذه المجتمعات بمكانتها بين دول العالم(إسماعيل إبراهيم بدر، 68،2013)، أن الطلبة المتفوقين يتميزون بمجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية التي تميزهم عن أقرانهم من العاديين، ولكن قد تكون هذه الخصائص الإيجابية التي يتسم بها هؤلاء الطلبة سببا رئيسيا في معاناتهم، حيث

يتعرضون إلى مجموعة من الأزمات والمشكلات الاجتماعية، والتي يكون لها تأثيراً سلبياً في أدائهم الاكاديمى والاجتماعى خصوصاً في ظل غياب المؤسسات الرسمية الراعية لهم(محمود فتحى عكاشة، 68،2005)

استأثرت مشكلة التأخر الدراسي باهتمام المربين والأباء والتلاميذ على حد سواء لما لها من أثار سلبية خطيرة على المجتمع تتمثل فى إهدار الطاقات المادية والمعنوية وتردى نتائج العملية التربوية، وبذلك فان هذه المشكلة ليست مشكلة تلميذ فحسب، بل إنها مشكلة الأسرة أيضا لما تسببه من خيبة الأمل والقلق وأعباء مادية لمواجهتها(يوسف ذياب عواد،10،2006)، وقد تحدث مشكلة التأخر الدراسي نتيجة اضطراب أو تأخر فى نمو مفهوم الذات للطالب أو عدم وعيه بمكونات تلك الذات وإمكانياته، وقد يحدث كل ما سبق نتيجة او محصلة طبيعية لمشكلة التأخر الدراسي، ولذلك فإن التدخل الإرشادي يصبح ضرورة لتنمية مفهوم الذات، لكي ينعكس ذلك على مستوي التحصيل الدراسي(عبد الباسط متولى خضر، 130،2005)

تُعد المدرسة البيئة الثانوية للتلميذ بعد الأسرة وهى من أهم المؤسسات الاجتماعية التى أنشأها المجتمع لتربية أبنائه ومساعدتهم على النمو فى جميع جوانب شخصياتهم إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم للتلاؤم مع مجتمعاتهم، ونظرا للتركيز على التحصيل الدراسي كأهم مخرجات المدرسة فإن مشكلات كالتأخر والفشل تُعد هاجسا يهدد دورها، حيث قد يتعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى العديد من المشكلات تأتى فى مقدمتها صعوبات التعلم حيث تبدأ هذه المشكلة فى الظهور غالبا بعد الالتحاق بالمدرسة فيخفف بعض المتعلمين فى اكتساب المهارات الأكاديمية ويظهر التباين فى القدرة والتحصيل وتتعدد المجالات التى يلاحظ فيها الفشل ومنها صعوبة القراءة والكتابة، والحساب وغيرها من الصعوبات التى تظهر فى المرحلة الابتدائية وتتبعها صعوبات فى تعلم المواد الدراسية المختلفة فى المراحل التعليمية التى تليها(بشير معمرية، 113،2007) ويعد مفهوم الذات من المفاهيم الحيوية فى مجال الصحة النفسية، حيث يشكل مفهوم الذات حجر الزاوية في تطور ونمو شخصية الفرد، فإذا كان

مفهوم الفرد عن ذاته إيجابيا كان الفرد أكثر إيجابية وتفاعلاً ونضجاً واتزاناً في تفاعله مع الآخرين من المحيطين به، وعلى العكس من ذلك إذا كان مفهوم الذات مفهوما سلبيا كان الفرد أقل رضا وتفاعلاً وفعالية أو أكثر سلبية وانزوائية وعزوفاً عن المشاركة في المجتمع كما تقل لديه المبادأة والقدرة على التفاعل السوي والناضج مع الآخرين.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين وأقرانهم المتأخرين دراسيا، وينطوي مفهوم الذات على تطوير معنى وهدف جديد لحياة تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن خلال الدراسة والاطلاع والملاحظة، تبين للباحثة أهمية مفهوم الذات فى شخصية الطفل على اعتبار أنه من أهم العناصر فى البناء النفسي للطفل، وكذلك أهميته فى تقبل الفرد لذاته ومدى مساهمته فى تنظيم السلوك وأوجه النشاط المتعددة فى الحياة، وبناءً على ذلك وجدت الباحثة أهمية القيام بدراسة مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن خلال ملاحظة الباحثة وجدت أن التلاميذ يتعرضون إلى الكثير من المتغيرات البنائية التى تنتابهم سواء كانت هذه المتغيرات نفسية، او جسمية، او إنفعالية، أو إجتماعية، أو تعرضهم للمشاكل الأسرية، او أساليب الثواب والعقاب، فمفهوم الذات من الأبعاد الهامة فى دراسة الشخصية وعاملاً مهماً من العوامل التى تؤثر تأثيرا كبيرا على الصحة النفسية للطفل.

حيث أثبتت بعض الدراسات التي أشارت إلي تأثير مفهوم الذات على تلاميذ المرحلة الابتدائية فى العملية التعليمية فهناك دراسة أكرم إبراهيم عبد الله (2013) التى أشارت إلى تأثير دور الوالدين ودور الأسرة على مفهوم الذات لدى الأطفال فى العملية التعليمية، ودراسة محمد كوردالى، مصطفى موالك (2020) والتى أكدت أن مفهوم الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا يختلف عن التلاميذ المتأخرين دراسيا، و دراسة عبدالإله عبدالخالق الغامدى (2019) التى أشارت إلى وجود انخفاض فى مفهوم الذات لدى التلاميذ المتفوقين، و دراسة إيمان عبد العزيز أحمد القاضى (2020) والتى أوضحت تأثر مفهوم الذات عند الطلاب المتفوقين دراسيا بالمشكلات النفسية

والاجتماعية بسبب الأسرة وأيضا بسبب المدرسة، وأظهرت دراسة رائدة عبد الكريم دعسان الجازي (2019) عن تأثير أنمطة التعليم على الطفل فى تنمية وتحسين مفهومه لذاته من خلال نماذج تعليمية، ودراسة نيفين سيد عبدالصبور على (2018) حيث أشارت هذه الدراسة أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يتأثر مفهوم الذات لديهم بطريقة سلبية.

وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التى تناولت مفهوم الذات لدى المتفوقين والدراسات التى تناولت مفهوم الذات لدى المتاخرين الا ان الباحثة لم تجد دراسات تناولت الفروق بينهما.

أسئلة البحث

1 – هل توجد فروق تعزى لنوع الطفل (ذكور/ اناث) على مقياس مفهوم الذات؟

2 – هل توجد فروق تعزى لفئة الطفل (متفوق، متأخر دراسيا) على مقياس مفهوم الذات؟

3 – هل توجد فروق تعزى للصف الدراسى للطفل (الأول، الثانى، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) على مقياس مفهوم الذات؟

أهمية البحث

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالى فى

الأهمية النظرية

1 – يسهم هذا البحث فى إلقاء الضوء على مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسيا والمتأخرين دراسيا (الذكور والإناث).

الأهمية التطبيقية

1 – مساعدة المتأخرين دراسيا في الكشف عن مشكلاتهم وحلها.

2 – إعداد برامج إرشادية لتنمية مفهوم الذات لدي الطلاب المتأخرين دراسياً.

أهداف البحث

1 – الهدف العام للبحث: هدف هذا البحث إلى التعرف على الفروق فى مفهوم الذات عند التلاميذ (الذكور والإناث) وبعض المتغيرات الديموجرافية التى قد تؤثر عليهم كالنوع والتحصيل والصف الدراسي.

وللوصول إلى تحقيق هذا الهدف العام يمكن صياغته فى مجموعة من الأهداف الفرعية كالآتي:

1 – الكشف عن الفروق التى تعزى لنوع الطفل فى مفهوم الذات.

2 – الكشف عن الفروق التى تعزى للتحصيل الدراسي فى مفهوم الذات.

3 – الكشف عن الفروق التى تعزى للصف على مقياس مفهوم الذات.

مصطلحات البحث

مفهوم مفهوم الذات

ويعرف أيضا بانه صورة الذات أو فكرة الشخص عن ذاته وما هى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه فى ضوء أهدافه وإمكانياته واتجاهه نحو هذه الصورة ومدي استثماره لها فى علاقته بنفسه أو بالواقع(فرج عبد القادر طه، 1989،425).

مفهوم التفوق الدراسي

بأنهم الاطفال الذين لديهم قدرات و استعدادات تؤهلهم للتميز فى مجال او اكثر من المجالات الاكاديمية او الفنية او الرياضية او الاجتماعية و تؤهل الطفل لان يكون ضمن اعلى مستوى من الاداء فى تلك المجالات بالنسبة لاقرانه (عبدالعزيز السيد الشخص، 2015،256).

مفهوم التأخر الدراسي

بأنه حالة تأخر او تخلف او نقص او عدم اكتمال النمو ألتحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط (حامد عبدالسلام زهران، 2002،466).

الإطار النظري للبحث

أولا: مفهوم الذات: Self – Concept

تعريف مفهوم الذات

ويعرف بانه صورة الذات أو فكرة الشخص عن ذاته وما هى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه فى ضوء أهدافه وإمكانياته واتجاهه نحو هذه الصورة ومدي استثماره لها فى علاقته بنفسه أو بالواقع(فرج عبد القادر طه، 1989،425).

ويقصد به ما يستجيب به الفرد عادة عن سؤال من أنا؟ بما يتضمنه السؤال من تفاصيل واسعة تتعلق بمكانة الفرد ووضعه الاجتماعي وبدوره بين المجموعة التى يعيش أو ينتمي إليها وبانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكلة، وعما يحبه ويكره وعن تصرفاته وأساليب تعامله مع الآخرين(جمال مختار حمزة، 2004،179)

كما يعرف انه نظرة الفرد إلى نفسه أي إدراك الفرد لما لديه من صفات وتتشكل هذه النظرة من البيئة المحيطة بالفرد وعلاقته مع الآخرين كالأسرة والمدرسة والرفاق ... الأسرة هى المنبع الأول والأساسي فى إيصال الطفل إلى مفهوم إيجابي أو سلبى عن الذات، كذلك المعلم له تأثير مهم على اتجاهات التلميذ نحو ذاته من خلال تقييمه له داخل الفصل(مديحة محمود الجنادي، 2013، 5)

ويعرف إجرائيا الدرجة التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة على المقياس المقياس المستخدم في البحث الحالي.

أنواع مفهوم الذات عند الطفل

١ – **مفهوم الذات الإيجابي**: يتمثل هذا النوع في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، حيث تزهر لمن يتمتع بمفهوم ايجابي وصورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به.

٢ – **مفهوم الذات السلبي**: وتكون فكرة الذات عن نفسه غير منتظمة حيث لا يكون لدى الفرد إحساس بثبات الذات وتكاملها إذا لا يعرف مواطن الضعف والقوة لديه والأمر هنا يشير إلى سوء التكيف(صلاح الدين العمرية، 2005،123).

النظريات المفسرة لمفهوم الذات

أولا: مفهوم الذات من وجهة نظر نظرية (سيغموند فرويد: Sigmund Freud's)

نموذج سيغموند فرويد الطبوغرافي للنفسية وفقًا لفرويد: فإن جزءًا كبيرًا من أفكارنا ومشاعرنا ورغباتنا تكون غير واعية، وتلعب معرفة وتفسير اللاوعي لدى الشخص دورًا مهمًا للغاية في التحليل النفسي لأنه يساعد في الحصول على رؤية حقيقية وأعمق في عقل الفرد، اقترح فرويد وجود ثلاثة مستويات من الوعي، أي(الواعى واللاوعي وغير واعي)، تتم مناقشة هذه المستويات أدناه.

1 – **واعى**: **Conscious** هذا هو المكان الذي تعيش فيه أفكارنا ومشاعرنا وتركيزنا الحالى كل ما نشعر به أو نفكر فيه أو نتمنى أو نولي اهتمامًا له في لحظة معينة .(Sig-mund Freud , 1963 , 70 – 71)

2 – **ما وراء الوعي (اللاوعي)**:**Preconscious (sometimes called the sub-conscious)** وهو موطن كل ما نتذكرة أو نسترده من ذاكرتنا، وعلى سبيل المثال.

3 – **غير واعى**:**Unconscious** ويقصد به أعمق مستوى في أذهاننا، يوجد به مستودع للعمليات التي تحرك سلوكنا، بما في ذلك الرغبات البدائية والغريزية(مرجع سبق ذكرة)

وقد افترض فرويد نموذجًا أكثر تنظيماً للعقل، نموذجًا يمكن أن يتعايش مع أفكاره الأصلية حول الوعي واللاوعي وهى ثلاثة أجزاء مجازية للعقل

1 – **الهو**: **Id** وهى منبع الغرائز والملذات ويُعرف أول العناصر الرئيسية للشخصية التي تظهر باسم الهوية، وتحتوي على جميع الحوافز اللاشعورية والأساسية والبدائية، الدوافع والرغبات الغريزية.

2 – **الأنا**: **Ego** يُعرف الجانب الثاني من الشخصية التي تظهر باسم الأنا، هذا هو الجزء من الشخصية الذي يجب أن يتعامل مع متطلبات الواقع، و يساعد في التحكم في دوافع الهوية ويجعلنا نتصرف بطرق واقعية ومقبولة Dianna , T., 2014 , 190

3 – **الأنا العليا**Superego: الأنا العليا هي الجانب الأخير من ظهور الشخصية، وهي تحتوي على المُثل والقيم والمعتقدات التي يغرسها آباؤنا ومجتمعنا فينا، فهى

تسعى جاهدة لجعلنا نتصرف وفقًا لهذه الأخلاق، وتعد بمثابة الضمير الذى يسيطر علي سلوك الفرد(Romulo, A., 2007 , 97)

تتكون نظرية فرويد لمراحل النمو النفسو – جنسي للإنسان من خمس مراحل وكل مرحلة تحدث خلال فترة زمنية محددة في حياة الشخص وهما كالأتى

1 – **المرحلة الأولى: المرحلة الفمية:** The Oral stage**(من الميلاد حتى عام واحد)** وفى هذه المرحلة تكون المنطقة المثيرة للشهوة الجنسية هى (الفم) ويركز الطفل على الفم للإشباع وهو المنطقة الرئيسية للنشاط الدينامي والمصدر الأساسي للحصول على اللذة وفي نفس الوقت مصدر للصراع والاحباط./ www.simplypsychology.org psychosexual.html

2 – **المرحلة الثانية: المرحلة الشرجية: Anal Stage The (من عام حتى 3 أعوام)** وفى هذه المرحلة تكون المنطقة المثيرة للشهوة الجنسية هى (التحكم في الأمعاء والمثانة) في هذه المرحلة، ينتقل تركيز الطفل من الفم إلى الطرف السفلي من الجهاز الهضمي والشرج ويتعلق هذا النمو بالوظائف الخاصة بعملية الإخراج التي تقود الطفل إلى الخبرات الأولى بعملية الضبط الخارجى للدوافع الغريزية التي تتضمن تأجيل اللذة أو الراحة المترتبة على التخلص من الفضلات، وتحقيق التوترات الناشئة من عدم التفريغ.

3 – **المرحلة الثالثة: المرحلة القضيبية: The Phallic Stage(من 3 أعوام حتى 6 أعوام)** وفى هذه المرحلة تكون المنطقة المثيرة للشهوه الجنسية هى (الأعضاء التناسلية)، ويبدأ الطفل بأكتشاف أعضائة التناسلية، ويمر فيها الطفل بعقدة أوديب وهي ميل الطفل الذكر لأمه والنظر إلى أبيه كمنافس له فى حب الأم، وميل الطفلة الأنثى لوالدها وشعورها بالغيرة من الأم وهذه الحالة تسمى بعقدة (electer)ألكترا وهذه المرحلة هى التى تلاحظ الاختلاف بين الفتيان والفتيات(Seymour F., Roger,p., 2015, 185),

4 – **المرحلة الرابعة: مرحلة الكمون The Latent Period Stage: (من 6 أعوام حتى سن البلوغ)** وفى هذه المرحلة تكون المشاعر الجنسية غير نشطة وتستمر الأنا

العليا للطفل في التقدم خلال هذه المرحلة، ويتعلم الطفل قمع طاقات الهوية، وعندما يبدأ الطفل رحلته المدرسية، تتحول مخاوفهم نحو بناء علاقات مع أقرانهم، وتطوير الهوايات، وممارسة الألعاب، ويطور الطفل الأخلاق والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ويبدأ أيضًا في فهم المشاعر المعقدة المختلفة للاشمئزاز.

5 – المرحلة الخامسة: المرحلة التناسلية: The Genital Stage (وتبدأ من البلوغ حتى الموت)

وهذه المرحلة هى المرحلة الأخيرة من مراحل التطور النفسي الجنسي لفرويد، وتبدأ من بداية سن البلوغ وما بعدها، تستمر هذه المرحلة لفترة أطول من الوقت، يتم تنشيط الرغبة الجنسية، وينصب التركيز على الأعضاء التناسلية في شكل النشاط الجنسي للبالغين، يطور الشخص اهتمامات جنسية تجاه الجنس الآخر، مصدر الإشباع في هذه المرحلة يشمل علاقات الحب،والروابط القوية مع الأسرة،والقيام بنجاح بمسؤوليات مرحلة البلوغ(مرجع سبق ذكرة)

ثانيا: مفهوم الذات من وجهة نظر نظرية (كارل غوستاف يونغ:Carl Jung) يري Carl yung وهو الطبيب النفسي السويسري ان بناء الشخصية يتم ضمن ما يتم به العقل الجمعي وهذا العقل قد ورثناه من الأسلاف والأجداد كما ورثنا الصفات الوراثية ولون البشرة ولون العين ولون الشعر، ويرى أيضا فى تحليلة للشخصية أننا نرث القيم والعادات والتقاليد من السابقين، لذلك تبقى عادات الشعوب وتقاليدها على حالها رغم مرور الزمن عليها وتغير الوقت والذي يشدد على أهمية الحالة النفسية للفرد والسعي الشخصي نحو الكمال، وأضاف أيضا يونغ العديد من المفاهيم النفسية عميقة الدلالات، وكان أبرزها تفصيل العلاقة بين الواعية والخافية حيث أنه عبر عنهما مستخدما مصطلحات عديدة منها الواعية واللاواعية، والشعور واللاشعور، والخافية عندة تتمثل بجملة السياقات اللاشعورية الخفية، ويندرج ضمنها البواعث الغرائزية، والرغبات المكبوتة التي تتنافى مع المجتمع، وتوضيح مفهومي الأنيما والأنيموس: وهى أنماط أولية تتعلق بالقوى المتناقضة والخفية التي تنطوي عليها الشخصية حول الذكورة والأنوثة.(Mark , D., 200 , 2011)

ثالثا: مفهوم الذات من وجهة نظر نظرية ارنولد آلان لازاروس (Arnold Allan La-zarus)

يرى لازاروس بان البناء النفسي له شأن في تحريك السلوك البشري وهو يتأثر بعوامل البيئة والوراثة والتكوين البيولوجي والتعلم وهو يركز على نمط التعلم عن طريق التفاعل مع الاخرينوان ذلك البناء محكوم بطريقة التفاعل الذي يقرره الفرد مع مؤثر الوراثة والبيئة الطبيعية التي يعيش فيها كما يضيق اهمية للتاريخ الاجتماعي للفرد الا انه يرى ان المحاور الثلاث المتمثلة بالتعلم الاجتماعي عن طريق الاشراط الكلاسيكي والإجرائي والنمذجة لا يمكن ان تكون بالحسبان ذلك لان اناس بوسعهم تجاوز الخطط التي تعد لتعزيز سلوكهم او ربطة بالمثيراك، وكذلك بادراكهم للنماذج السلوكية المعروفة لهم وبالعادة لا يستجيبوا الناس للبيئة الواقعية حولهم بل يستجيبوا للبيئة المدرجة ذاتيا من جانبهم ويشتمل ذلك على الاستخدام الشخصي للغة والمعاني والتوقعات والترميز والانتباه الانتقائي ومهارات حل المشكلات والاهداف ومعايير الاداء وتأثير القيم والمعتقدات (Davison,G,C., & Terence W,G., 2014 ,201)

رابعا: مفهوم الذات من وجهة نظر نظرية (وليم جيمس: (James William

يعتبر وليم جيمس James Williamنقطة الانتقال بين الطرق القديمة والحديثة فى دارسة الذات، ويناقش وليم جيمس الذات تحت ثلاثة عناوين رئيسية وهى: مكونات الذات – مشاعر الذات – نشاط البحث عن الذات،وقد حدد أسلوبين لدراسة الذات،الذات العارفة وإعتبرها ال قيمة لها فى فهم السلوك إذ هى تتضمن مجموعة من العمليات كالتفكير والإلدراك والتذكر، أما الذات كموضوع وهى الذات التجر يبية العملية وتتضمن: الذات المادية وهى تتضمن مجموعة من العمليات كالتفكير والإدراك والتذكر أما الذات كموضوع وهى الذات التجريبية العلملية وتتضمن: الذات المادية وهى تتضمن جسم الفرد وأسرته وممتلكاته، الذات الإجتماعية وتتضمن وجهه نظر الآخرين نحو الفرد، الذات الروحية وتتضمن إنفعالات الفرد ورغباته(Livingston,A.,2016, 17)

خامسا: مفهوم الذات عند Maslow تحدث ماسلو عن الذات من خلال هرم الحاجات الشهيرة التى يتكون من خمسة مدرجات حيث يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وتنتهى بتحقيق الذات، ويري Maslow أن تحقيق الذات هى مرحلة متميزة تجعل للفرد كيانه المستقل وتميزه عن غيره من خلال قدرة هذا الفرد على تحقيق طموحاته التى يرغب فى الوصول إليها(Ware,M., & Johnson,D., 2000, 232)

سادسا: مفهوم الذات من وجهة نظر نظرية (إريك اريكسونErik Erikson)

1 – **(المرحلة الأولى) الثقة مقابل عدم الثقة) من الولادة حتى عام واحد)**: وهى الحاجة الى الثقة والتى تتحقق من خلال الرعاية والحماية من قبل الأم ما يؤدي إلى النمو الطبيعي للطفل ونقله إلى المرحلة الثانية، وفى المقابل يؤدى إهمال الأم للطفل إلى انعدام الثقة ويمكن أن تتعمم وتؤدى الى اضطراب النمو فى المستقبل وربما تصل الى درجة ثبات النمو النفسي فى المرحلة المبكرة.

2 – **(المرحلة الثانية (الاستقلال مقابل الشعور بالخجل والشك) من عام حتى عامين) وتسمى بالمرحلة الأستية – العضلية)**: وفيها يقوم الطفل على تأكيد إحساسه بالاستقلال الذاتي، وهذا يتم عن طريق ممارسة أنماط سلوكية تتبدى خلالها أداء بعض الأعمال بمفرده دون مساعدة الآخرين (Celik,B.,& Ergun,E., 2016 ,55)

3 – **(المرحلة الثالثة) (الطفولة المبكرة (المبادرة مقابل الشعور بالذنب) من 3 أعوام حتى 5 أعوام)**: يكون النمو النفسي متركزا على أن الهو والأنا والأنا الأعلى يبدأو في العثور على توازن متبادل في الفرد.

4 – **(المرحلة الرابعة) (الطفولة المتوسطة والمتأخرة (الكفاية مقابل الشعور بالنقص) من 6 أعوام حتى 11 عام)**: تظهر حاجة الفرد للشعور بالقدرة وذلك من خلال محاولته لحب الاستطلاع وميله للإنجاز وحاجته لتقديرالآخرين، وحل أزمة الكفاية يعتمد على إستمرارية النمو الطبيعى والذي يتطلب حل الأزمات السابقة.

5 – **المراهقة (الإحساس بالهوية مقابل الإحساس بغير الهوية) من 12 حتى 18 عام)**: يطلق على النمو في بداية مرحلة النمو ب» زوبعة النمو" وتتمثل الأزمة في تكوين الهوية،

ويحل الصراع إما بتكوين هوية إيجابية أو هوية مضطربة، ويكون للأشخاص المحيطين بالمراهق أهمية كبرى في هذه المرحلة، حيث ينشأ القلق المصاحب فى هذه المرحلة نتيجة تغير صورة المراهق، فيبدأ في التساؤل عن هويته وعن معتقداته ويجب أن يجد أجوبة مقنعة ومرضية (Erik,H., E , 2000 , 224)

6 – **مرحلة الإحساس بالألفة مقابل الإحساس بالانعزال (من 19 حتى 40 عام):** تتضمن هذه المرحلة نمو نفسيا اجتماعيا خاصة الألفة الاجتماعية، حيث تكون تمهيدا لاختيار شريك الحياة في العلاقة الزوجية وتكريس الجهود للنجاح فيها، وأيضا اختيار المهنة المناسبة، فإذا لم تشبع هذه الحاجات أدى إلى أزمة نمو والإحساس بالانعزال في كل المجالات.

7 – **مرحلة الإنتاج مقابل الركود (من 41 عام حتى 46 عام) سن التقاعد:** هذه المرحلة تشمل على تأسيس وتوجيه إنتاج أبناء ناجحين في الحياة، وهذا ما يؤدي إلى الشعور بالإنتاجية أما تركيز الاهتمام بالذات يقود إلى الركود.

8 – **مرحلة تكامل الذات مقابل اليأس (من 65 عام حتى الموت) أواخر العمر:** إذا تجاوز الفرد المراحل السابقة بإيجابية فإن ذلك يؤدي إلى مشاعر التكامل، أما إذا لم يجد الصورة التي يريد تحقيقها فإن ذلك يؤدي إلى مشاعر اليأس والإحساس بأن وقت الاستفادة من الفرص قد فات، وهذه المشاعر تلازمه حتى الموت (Corey,G., 2011 , 146).

سابعا: مفهوم الذات عند كارل روجرز وهو يرى أن كل فرد بحاجة ماسة للاعتبار الإيجابي والدفء العاطفى والقبول، فالفرد يعمل جاهدا لإشباع هذه الحاجات، كما يعتقد أن الأشخاص مدفوعين لتحقيق ذواتهم ولتنمية امكانياتهم، فالأسوياء لديهم مفاهيم واقعية عن ذواتهم ويعون عالمهم جيدا، ويكونون منفتحين على كل الخبرات كما أنهم على درجة عالية من فهم الذات، كما ان الذات هى جزء من المجال الظواهري الذى يتكون من سلسله من المدركات والقيم، وتعتبر الذات هي النواة التي تقوم حولها الشخصية كما تنشأ من تفاعل الكائن العضوي مع البيئة(صبحي عبد اللطيف المعروف 2005،13)

جوانب مفهوم الذات

1 – **الذات الجسدية**: تتضمن الجسد وفعالياته البيولوجية

2 – **الذات كعملية**: وتتضمن الأفكار والمشاعر والسلوك

3 – **الذات الإجتماعية**: وتتألف من الأفكار التى يعتنقها الفرد والسلوك التي يقوم به وذلك إستجابة للآخرين في المجتمع ويبدو ذلك فى الأدوار التى يقوم بها

4 – **مفهوم الذات**: ويشير إلى الصورة التى لدى الفرد عن ذاته

5 – **الذات المثالية**: وهى ما يطمح أن تكون عليها الذات(سميح أبو مغلى،عبد الحافظ سلامة،118،2002)

العوامل المؤثرة فى تكوين مفهوم الذات

1 – **الأسرة**: لها دور كبير فى التنشئه فجو الأسرة من تسامح وتقبل وإنسجام ومودة ورعاية تؤثر على معرفة الطفل بنفسه وتصوره لذاته وتأثرة بالأجواء الإجتماعية الأسرية.

2 – **جماعة الرفاق**: فهي تؤثر فى معايره الإجتماعية وتمكن له القيام بأدوار إجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها(عبد الله بن عبد العزيز محمد،2016، 265)

3 – **الخصائص الجسمية**: صورة الجسم لها أهمية كبيرة بالنسبة لصورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها، فبنية الجسم ومظهره وحجمه تعتبر من الامور الحيوية والمهمة في تطور مفهوم ذات الفرد، يعتبر محوراَ اساسياَ خاصة في السنوات الأولي من حياته.

4 – **الدور الإجتماعي**: يؤثر الدور الأجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات،وفي اثناء تحريك الفرد في إطار البناء الإجتماعي الذي يعيش فيه،فإنه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته وأثناء تحركه خلال هذه الأدوار،ويتعلم أن يري نفسه كما يري زملاءه في المواقف الإجتماعية المختلفة، ويتعلم التوقعات السلوكية والإجتماعية التى يربطها الأخرون بالدور(قحطان أحمد الظاهر،84،2004)

5 – **المدرسة**: وهى إمتداد للأسرة فهى المؤسسة الأولية التى أنشئت لتوجيه نمو الطفل وتنمية مهاراته المعرفية وقدراته، فيبدأ بتكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية

والعقلية وسماته الإجتماعية والانفعالية متاثراَ في ذلك بالأوصاف التي يصفها الأخرون لذاته(مرجع سق ذكرة).

ثانيا: المتفوقين دراسيا: Academic excellence

مفهوم التفوق الدراسي

هو الفرد الذي يقع تحصيلياً عند مستوى أعلى من ٪85 من أي مجموعة عشوائية من أقرانه فى العمر الزمني(فرج عبد القادر طه، 445،1989).

ويعرف مكتب التربية الامريكى الاطفال المتفوقين هم الذين يتم تحديدهم و التعرف عليهم من قبل اشخاص مهنيون مؤهلون و الذين لديهم قدرات عالية و قادرين على القيام باداء عالى و يحتاجون برامج تربوية مختلفة و خدمات اضافية الى البرامج التربوية العادية التى تقدم لهم فى المدرسة(مصطفى نورى القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة، 265،2007).

خصائص الطلاب المتفوقين دراسيا

1 – الخصائص الجسمية: تعتبر الصحة العامة لهذه الفئة أفضل من أقرانهم العاديين،وهذا ما يجعل هذه الفئة أكثر نشاطا وحيوية،إذا من الملاحظ أن الأطفال المتفوقين تظهر أسنانهم فى عمر الشهرين، كما أنهم يبدؤون الكلام والمشي فى عمر أصغر من أقرانهم العاديين.(Grace K, Darlington A,M 2021, 47–48)

2 – الخصائص العقلية والمعرفية: تمتاز هذه الفئة بالتفوق العقلي، مستوى أكبر في الاتحاق بالمدارس والمشاركة في أنواع الانشطة المختلفة، ولهم ميول للموضوعات العلمية، كما انهم يتميزون بالنضج والاتـزان الانفعالي،ولديهم حب شديد فى استخدام الالعاب الذكية والابتكارات والقدرة القرائية وحل المشكلات من حيث السرعة(Danika L. S. Maddocks , 2020 , 3 – 4)

3 – الخصائص الانفعالية والاجتماعية: تشمل هذه الخصائص كل ما يتعلق بالجوانب العاطفية والشخصية للطفل المتفوق عقليا، فنجد أنهم متعاونون ويتلقون التوجيه برحابة

صدر، ثم إن لديهم القدرة على الانسجام ويتصفون غالبا بالأخلاق الحسنة، فضلا عن قدرتهم الكبيرة على الاتزان العاطفى والانفعالى، فهم يثقون بأنفسهم،ولديهم القدرة على التكيف وعلى استلام المناصب القيادية(Michele, G., 2021 , 27 – 28)

4 – الخصائص النفسية والاجتماعية: نجد المتفوق متعاونا ومحبا للاخرين، طيب المعاشرة، ديموقراطي، كما أنه يتمتع بالاتزان ويتسم سلوكه بالهدوء، كما يتميز بالصبر والجديه في أعماله، يتميز بالطموح والتفاؤل، يتميز بالمرونة وإلاحساس بالمسؤولية.

5 – الخصائص القيادية: فهم يمتلكون القدرة على تحمل المسؤوليات والقدرة على كل ما يوكل لهم، ويتمتعون بالثقة العالية و المرونة في التفكير والمرونة في العمل وفي البيئات المختلفة،وقادرين على ادارة الانشطة التى يشاركون بها .(Pam, M, Christine,R,D, & Janna,W, 2018 , 454 – 455)

تصنيفات التفوق

– ويصنف ولكر(Walker) التفوق اعتمادا على طبيعة التميز في الأداء وعلى أربع فئات رئيسية وهي

1 – التفوق الأكاديمي:هم أفراد يمتلكون قدرة عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية خاصة، وهم من تزيد درجات ذكائهم بمقدار انحرافين معياريين، أى درجة ذكاء أكثر من 130 للمتفوقين أكاديميا.

2 – التفوق الإبداعي: وهم يمتلكون قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء، فإن ما يميزهم عن الفئات الأخرى من المتفوقين هو قدرتهم على تطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة والمرونة في التفكير.

3 – التفوق النفسي – الاجتماعي: يعتبر عن ذاته في القدرة المتميزة الاجتماعية أو السياسية، إنه تميز الأداء على مستوى العمل مع المجموعه ممثلا بالقدرة على التأثير على أفكار وأفعال الأخرين.

4 – التفوق الفنى الحركي: وتشمل هذه الفئة في فئات التفوق تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى والتمثيل والرسم، الخ (جمال محمد الخطيب، منى صبحى الحديدي، 248،2009 – 249).

ثالثا: المتأخرين دراسيا: academically delayed

مفهوم التأخر الدراسي

يعرف أيضا بأنه حالة تأخر او تخلف او نقص او عدم اكتمال النمو ألتحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط (حامد عبد السلام زهران، 466،2002).

يقصد به الحاله التي يتمتع بها التلميذ بمستوي ذكاء عادي علي الأقل، وقد تكون لديه بعض القدرات والمواهب التي تؤهله للتميز في مجال معين من مجالات الحياة، برغم من ذلك يخفق في الوصول إلي مستوي تحصيلي يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه وقد يرسب عاما أو أكثر في مادة دراسيه أو أكثر (يوسف ذياب عواد، ٢٠٠٦،14)

ويعرف أيضا: بأنه انخفاض أو تدنى نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ ذى المستوى العادى لمادة دراسية أو أكثر، نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ما يتعلق بالمتعلم نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 38،2010).

أنواع التأخر الدراسي

1 – التأخر الدراسي العام: وهو تخلف التلميذ في جميع المواد، وتتراوح نسبة ذكاء هذا النوع من المتأخرين بين(70 85).

2 – التأخر الدراسي الخاص: وهو تخف التلميذ في مادة أو مواد بعينها، ويرتبط بنقص القدرة العقلية.

3 – التأخر الدراسي الطائفي أي مجموعه مواد ترتبط بمجال دراسي معين (رياضيات – علوم – لغات(.

4 – التأخر الدراسي الدائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن.

5ـ التأخر الدراسي الحقيقي (خلقى): وهو تأخر يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات.

6 – التأخر الدراسي الموقفي: وهو التأخر الذي يتربط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل الطالب عن مستوي قدرته بسبب خبرات سيئة مثل موت أحد أفراد الأسرة

7 – التأخر الدراسي الظاري(وظيفي): هو تأخر زائف غير عادى يرجع لأسباب غير عقلية وبالتالي يمكن علاجه(عبد الحميد محمد على، منى إبراهيم قرشي، 2009،33)

أبعاد التأخر الدراسي

1 – الأبعاد التربوية: يعتبر الرسوب في الصف الدراسي الواحد لأكثر من عام أهم الخصائص التربوية للمتأخرين دراسيا، وخاصة في المرحلة الإعدادية أو الثانوية إذا قدر لهم الوصول إليها، ويسهل وصولهم إلى هذه المراحل التي تؤدي إلى الترقي الاجتماعي والنقل الأخرى إلى ما هو أعلى منه، ويتميزون باللثة و اللكنة والنأنأة والتأتأة..الخ(حمزة الجبالي، 2014،65)

2 – الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية: تتحول الصعوبات المدرسية بفعل مسلسل تراكمي إلى فشل دراسي ثم فشل اجتماعي، حيث إن تأخر التلميذ دراسيا يعكس لنا الصعوبة التي يعاني منها سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو على المستوى المهني أوالاقتصادي(مرجع سبق ذكرة)

3 – الأبعاد السلوكية و النفسية: الشعور بالألم واليأس في المراحل المتقدمة يفقد التلميذ ثقته في نفسه إزاء نوع المستقبل المترتب على النجاح المدرسي وربما لا يجد ما يشعره بالاطمئنان من هذه الناحية فتسبب عنده نوع من التألم و اليأس وما يتبع ذلك من مشكالات نفسية(عبد الباسط متولى خضر، 2005،90)

دراسات سابقة

أولا: دراسات سابقة تناولت مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة منى حسن الحموي (2010) بعنوان «التحصيل الدراسى وعلاقته بمفهوم الذات، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في

مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذاً و تلميذة، (92) من الإناث، و(88) من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج ما يلي(1 – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات. 3 – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث.

دراسة فادية فخري سموعى (2018) بعنوان «تطور مفهوم الذات لدي الأطفال»، هدف البحث الى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال بحسب متغير العمر (5، 6، 7) سنوات. دلالة الفروق في مفهوم الذات بحسب متغيري. أ – العمر (5، 6، 7) سنوات. ب – الجنس (ذكور – إناث) وقد اشتقت الباحثة من الهدف الثاني الفرضيتان الآتيتان: – 1 – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (5، 6، 7) سنوات في مفهوم الذات. 2 – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (5، 6، 7) سنوات في مفهوم الذات بحسب متغير الجنس (ذكور –إناث)، وقد تكونت عينة البحث من (230) طفلا وطفلة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من الرياض والمدارس الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد وبواقع (50) طفلا وطفلة بعمر (5 سنوات) من الصف التمهيدي (25 ذكور و25 إناث)، وبواقع (100) تلميذ وتلميذة بعمر (6 سنوات) من الصف الأول الابتدائي (50 ذكور و50 إناث)، وبواقع (80) تلميذا وتلميذة بعمر (7سنوات) من الصف الثاني الابتدائي (40 ذكور و40 إناث)، ولغرض تحقق أهداف البحث كان لابد من بناء أداة مناسبة لعينة البحث لذا قامت الباحثة ببناء أداة لقياس تطور مفهوم الذات لدى الأطفال بعمر (5، 6، 7) سنوات، وتم الاستناد إلى الأدبيات ونظرية

كارل روجرز وبعض الدراسات السابقة حول هذا المفهوم، ومن خلالها تم التوصل إلى خمسة أبعاد لمقياس مفهوم الذات وهي (بعد الذات الجسمي، بعد الذات العقلي، بعد الذات الاجتماعي، بعد الذات الانفعالي، بعد الذات الأخلاقي) وتكون من (42) فقرة بصيغته النهائية وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس، وتمييز الفقرات، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ (0.75)، ومعامل ألفا كروباخ وذلك لحساب ثبات (الاتساق الداخلي) للمقياس وبلغ (0.84)، بحيث أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي.

دراسة سهام على طه (2019) بعنوان "مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية"، هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي, باستخدام مقياس مفهوم الذات وذلك بعد ما تحققت الباحثة من صدقه و ثباته. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من 101 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم تحليل البيانات باستخدم برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) باستخدام اختبار Two way ANOVA، و قد أشارت نتائج البحث إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي تعزى لمتغير النوع , و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي تعزى لمتغير العمر

ثانيا: دراسات سابقة تناولت مفهوم الذات لدى المتفوقين دراسياً

دراسة سماح خالد عبدالقوى زهران (2007) بعنوان «تصورات تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي عن «المتفوق» في ضوء متغيري مفهوم الذات والنوع، وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن صورة المتفوق عند الاطفال الآخرين من الجنسين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات، وتكونت العينة من (80) طفل وطفلة من عمر 12

عام، وتوصلت النتائج إلى (وجود فروق دالة بين الأطفال مرتفعى/ منخفضى مفهوم الذات، وجود فروق دالة بين الأطفال الذكور والإناث فى صورة المتفوق، وجود فروق بين مجموعات الدراسة الأربعة وهى(إناث منخفضات – ومرتفعات فى مفهوم الذات – وذكور منخفضون – ومرتفعون فى مفهوم الذات)

دراسة Samia J A , Mahmood. A,. K (2013).بعنوان "قدرات التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى المتفوقين والمتدنيين" A study on creative thinking abili-ties and self – concept of high and low achievers، هدفت هذه الدراسة على التركيز على قدرات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف التاسع، وتكونت عينة الدراسة (N = 300)، تم اختيارهم عشوائيًا من منطقتين تعليميتين (Bud-gam و Soibugh) في منطقة Budgam (J و K، الهند)، واستخدمت مقياس قدرات التفكير الإبداعي ومقياس مفهوم الذات لشارما (1972) من أجل جمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة (1 – ان المتفوقين ذوي الإنجازات العالية يمتلكون إمكانات إبداعية عالية بشكل ملحوظ، بالمقارنة مع ذوي التحصيل المنخفض،2 – وجود علاقة إيجابية وذات دلالة بين الإبداع والتحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي للفئات ذات الإنجازات العالية والمنخفضة.

دراسة عبدالإله عبدالخالق الغامدى (2019) بعنوان «مفهوم الذات لدى المتفوقين»، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى توكيد الذات لدى تلاميذ و طلاب منطقة الباحثة للمرحلتين (المتوسطة والثانوية) وقد تم إستخدام المنهج الوصفي بهذه الدراسة واظهرت نتائج الدراسة(1 – وجود فروق ذات دلالة احصائية متوسطة مع مفهوم الذات لدي المتفوقين،2 – وجود فروق ذات دلالة احصائية متوسطة لدى غير المتفوقين،3 – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات مقياس مفهوم الذات تعزى المرحلة التعليمية (متوسط، ثانوية).

ثالثاً: دراسات سابقة تناولت مفهوم الذات لدى المتأخرين دراسياً

دراسة نيفين سيد عبدالصبور على (2008) بعنوان «فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً»، يهدف هذا البحث الى تحسين مفهوم

الذات لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً، وتكونت العينة من (20) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من المتأخرين دراسياً، ومن ذوي مفهوم الذات السالب، ممن تراوحت أعمارهم بين(9: 12) سنة، وتم تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين متجانستين هما المجموعة التجريبية وقوامها(10) تلاميذ(5) ذكور(5) إناث، المجموعة الضابطة: وقوامها(10) تلاميذ(5)ذكور،(5) إناث، توصلت نتائج الدراسة إلي(1 – يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مفهوم الذات، 2 – يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي " 0.01" بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مفهوم الذات،3 – لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مفهوم الذات.

دراسة أمل عطية البمباوي (2017) بعنوان "مفهوم الذات وعلاقتة بالسلوك التكيفي للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم"، هدفت الدراسة الكشف عن علاقة مفهوم الذات والسلوك التكيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية (العمر – النوع). كما هدفت الكشف علاقة مفهوم الذات بالسلوك التكيفي للأطفال القابلين للتعلم. وتم تطبيق مقياس مفهوم الذات والسلوك التكيفي (إعداد الباحثين) علي (ن=50) من الاطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم. وأظهرت نتائج الدراسة الى (1 – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر تبعاً لمفهوم الذات لصالح العمر الاكبر، والنوع تبعا لمفهوم الذات بمكوناته للمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم لصالح الذكور،2 – وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العمر تبعا للسلوك التكيفي لصالح العمر الاكبر، والنوع تبعا للسلوك التكيفي للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم لصالح الاناث،3 – وجود علاقة طردية بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفي اي كلما زاد مفهوم الذات زاد مستوي السلوك التكيفي).

دراسة عفراء ابراهيم خليل (2019) بعنوان «**البناء النفسي لشخصية المتأخرين دراسياً من تلامذة الصف السادس الابتدائي**» يهدف هذا البحث الى التعرف على اكثر مكونات البناء النفسي تمايزا لدى المتاخرين دراسيا من تلامذة الصف السادس الابتدائي

فضلاً عن الكشف عن الفروق في مكونات البناء النفسي على وفق متغير النوع (ذكور – اناث)، وتكونت عينة البحث من (60) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتقسمت على (40) تلميذاً و(40) تلميذة،وبعد استخدام المعالجات الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج(عدم وجود فروق في البناء النفسي بمكوناته بين الذكور والاناث من التلامذة المتاخرين دراسياً.

فروض البحث:

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس مفهوم الذات يُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس مفهوم الذات يُعزى لاختلاف الفئة (متفوق، متأخر دراسيًا).

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات يُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس).

حدود البحث:

وتمثلت تلك الحدود فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: مفهوم الذات، المرحلة الابتدائية.

الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الخزف والصين الابتدائية بالصفوف الدراسية (من الأول إلى السادس الابتدائي).

الحدود الزمنية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021 /2022م.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات ومقاييس البحث على تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لإدارة (شرق) التعليمية بمحافظة (القليوبية)، ومن بينها:

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي السببي – المقارن لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث أُستخدم هذا المنهج للكشف عن الفروق في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والفئة (متفوق، متأخر دراسيًا)، والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي.

عينة البحث

انقسمت عينة البحث إلى قسمين هما:

1. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت تلك العينة من (90) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6 – 12) سنة، بمتوسط عمري (8.700) سنة وانحراف معياري (1.928) سنة، وذلك بواقع (37 ذكور، 53 إناث)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	37	8.57	1.894	41.11٪
	إناث	53	8.79	1.965	58.89٪
الفئة	متفوق	49	8.84	2.024	54.44٪
	متأخر دراسيًا	41	8.54	1.818	45.56٪
الصف الدراسي	الأول	15	6.00	0.00	16.67٪
	الثاني	18	7.28	0.575	20٪
	الثالث	24	8.5	0.511	26.67٪
	الرابع	13	10.00	0.00	14.44٪
	الخامس	12	11.33	0.492	13.33٪
	السادس	8	11.5	0.535	8.89٪
العينة ككل		90	8.7	1.928	100٪

2. العينة الأساسية: وتكونت تلك العينة من (99) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6 – 12) سنة، بمتوسط عمري (8.76) سنة وانحراف معياري (1.944) سنة، وبواقع (41 ذكور، 58 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية للبحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	41	8.49	1.872	41.41٪
	إناث	58	8.95	1.986	58.59٪
الفئة	متفوق	49	8.84	2.024	49.49٪
	متأخر دراسيًا	50	8.68	1.878	50.51٪
الصف الدراسي	الأول	16	6.00	0.000	16.16٪
	الثاني	20	7.30	0.571	20.2٪
	الثالث	26	8.54	0.508	26.26٪
	الرابع	14	10.00	0.000	14.14٪
	الخامس	14	11.36	0.497	14.14٪
	السادس	9	11.56	0.527	9.09٪
العينة الأساسية ككل		99	8.76	1.944	100٪

أدوات البحث

اشتملت أدوات ومقاييس البحث على مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة إعداد/ مديحة محمود الجنادي (2013)، وفيما يلي توضيح لإجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأداة:

أولًا: مقياس مفهوم الذات المصور إعداد/ مديحة محمود الجنادي (2013)

المقياس عبارة عن أداة غير لفظية متحررة من عامل الثقافة تقيس مفهوم الذات للأطفال العاديين من الجنسين من سن (6: 14) سنة، ويتكون المقياس من (25) عبارة

تمثلها (25) بطارية مصورة وكل بطارية بها زوج من الصور له سمة ثنائية القطب لولد أو بنت في موقف معين.

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مفهوم الذات لدى الأطفال العاديين ويصلح ايضا لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استخدام الصور.

مبررات استخدام المقياس في البحث الحالي:

1 – سهوله عبارات المقياس وإمكانية الإجابة عليه بسهوله.

2 – واقعية عبارات المقياس لإحتوائها على عبارات وثيقة الصله بمفهوم الذات

3 – عدم استغراق وقت كبير وسهوله تصحيحه.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة إعداد/ مديحة محمود الجنادي (2013):

ثم قامت الباحثة الحالية بإعادة التحقق من صدق وثبات المقياس لمرور فترة زمنيه بين إعداد القياس وفترة التطبيق الحالى على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المقارنة الطرفية، الصدق التمييزي، صدق التكوين الفرضي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٪27 من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٪27 التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٪27 من درجات التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار «ت T – Test» للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح الجدول (3) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	أعلى الأداء	24	24.88	0.338	46	70.558	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	24	5.13	1.329			

قيمة «ت «الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.000

قيمة «ت «الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.660

يتبين من الجدول السابق وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

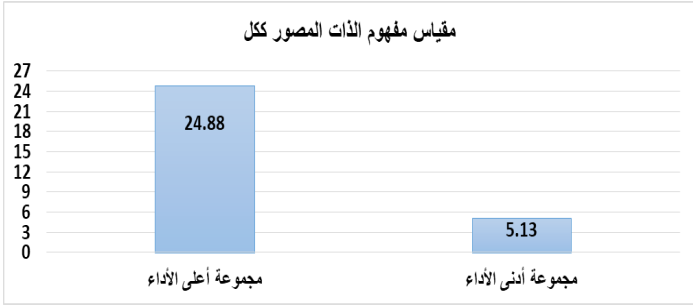

شكل بياني (1) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس مفهوم الذات المصور.

الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي على عينة قوامها (49) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ المتفوقين دراسيًا، و(41) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ المتأخرين دراسيًا من خلال استخدام اختبار "ت" T – Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (4)

نتائج الصدق التمييزي لمقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متفوق	49	23.37	1.867	88	39.956	دالـــة عـند 0.001
	متأخر	41	6.46	2.146			

قيمة «ت «الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.980

قيمة «ت «الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.617

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيًا على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور في اتجاه التلاميذ المتفوقين دراسيًا؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

شكل بياني (2) الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيًا على مقياس مفهوم الذات المصور.

صدق التكوين الفرضي

ويقصد به مدى ملائمة المقياس للتكوين الفرضي أو السمة التي يهدف إلى قياسها وهي طريقة تجانس المقياس، وتستخدم للاستدلال إذا كان المقياس يقيس سمة أو قدرة عن طريق حساب معامل الارتباط بين مفردات كل معامل والدرجة الكلية للعامل (علي ماهر خطاب، 2007، 135)، وتم التأكد من صدق التكوين الفرضي لمقياس مفهوم الذات المصور على عينة قوامها (90) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.497**	14	0.433**
2	0.760**	15	0.868**
3	0.839**	16	0.826**
4	0.741**	17	0.438**
5	0.624**	18	0.841**
6	0.798**	19	0.635**
7	0.686**	20	0.820**
8	0.670**	21	0.801**
9	0.842**	22	0.713**
10	0.661**	23	0.866**
11	0.417**	24	0.698**
12	0.843**	25	0.787**
13	0.823**		

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور تراوحت بين (0.417** – 0.868**)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على تجانس المقياس وتماسكه الداخلي وصدقه.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعي قياسه (علي ماهر خطاب، 2004، 363)، وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية

(باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا – كرونباخ على عينة من التلاميذ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (6)

معاملات ثبات مقياس مفهوم الذات المصور.

الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان – براون "		معامل جوتمان	معامل ألفا – كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
	25	0.878	0.935	0.935	0.961

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان – براون وجوتمان، وألفا – كرونباخ مقبولة وأكبر من 0.60، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات وطريقة تصحيحه:

يتألف المقياس في صورته النهائية من (25) مفردة تهدف إلى قياس مفهوم الذات لدى التلاميذ، وتحتوي كل صفحة من صفحات المقياس على صورتين (صورة أعلى الصفحة – فوق، صورة أسفل الصفحة – تحت)، وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس أن يختار الصورة التي تشبه سلوك الطفل تمامًا، وتتراوح الإجابة على المقياس ما بين (0 – 1) لكل مفردة، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (25× 1 =25) درجة، وتمثل أعلى درجة للمقياس، والدرجة الدنيا للمقياس (25× 0 = 0) درجة وتمثل أدني درجة للمقياس.

خطوات إجراء البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

1 – تحديد عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية (ذكور، واناث) بمدرسة الخزف والصينى الابتدائية.

2 – تطبيق مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة: للدكتورة / مديحة محمود الجنادى(2013)

3 – تحليل النتائج بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية في البحث الحالي تمثلت فيما يلي:

1 – اختبار «ت «لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

2 – تحليل التباين الأحادي One – Way Anova.

3 – معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

4 – معامل ألفا – كرونباخ.

5 – التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان – براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير نمو ما بعد الصدمة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث: كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء

جدول (7)

الفروق على مقياس مفهوم الذات تبعًا لاختلاف نوع الطفل (ن=99).

الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	نوع الطفل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ذكور	41	16.73	8.219	97	1.775	(0.079) غير دال إحصائيًا
	إناث	58	13.64	8.759			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (97) = 1.980

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (97) = 2.617

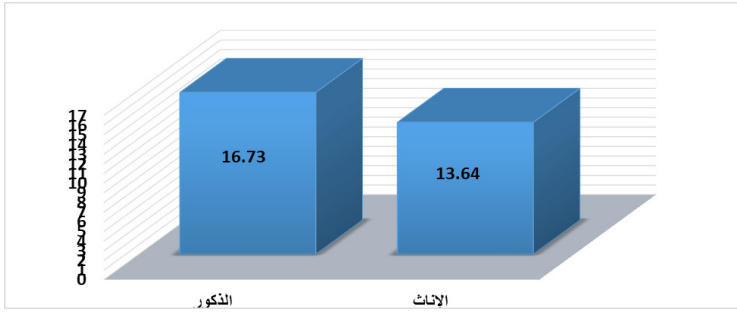

شكل بياني (3) الفروق في الأداء ع*لى مقياس مفهوم الذات المصور تبعًا لاختلاف نوع الطفل.

والشكل البياني (3) يوضح الفروق في الأداء على مقياس مفهوم الذات المصور تبعًا لاختلاف نوع الطفل (ذكور، إناث):

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (3) يتضح تحقق الفرض الأول، حيث تُظهر النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة للفروق في مقياس مفهوم الذات قد بلغت (1.775)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 97.

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه «لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس مفهوم الذات يُعزى اختلاف النوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T – test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير مفهوم الذات تبعًا لاختلاف نوع الطفل (ذكور، إناث):

ومن خلال ما سبق يتبين عدم وجود فروق بين متوسطى درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس مفهوم الذات يعزى لاختلاف النوع(ذكور، إناث)، وربما يعود ذلك إلى وجود المؤثرات الثقافية والاجتماعية فى المتغيرات السابقة حيث إننا الآن فى عالم متقارب من حيث الانفتاح على العالم الخارجي من خلال الأدوات التكنولوجية

المختلفة فمثلا النت أو الشبكات العنكبوتية وما تفعلة والقنوات الفضائية المتعددة وما تبثه كل ذلك يقوم بأثر ومردود نفسي واجتماعى وثقافي متشابه بدرجة بين أفراد العينة السابقة بحيث يلاحظ أن ما يتعرض له التلاميذ الذكور والإناث واحد على حد سواء، فهم في نفس البوتقة ونفس التأثير بمعنى أن ما يشكل مفهوم الفرد عن ذاته وعن الآخر أصبح مشتركاً بين أفراد المجتمع وليس حكراً على جماعة دون أخرى باختلاف تخصصاتهم وبيئاتهم الاجتماعية، فكل الأدوات متاحة وكل المعلومات الأخرى قد شاركته وبصورة أكثر فعالية ومن هنا لا تظهر الفروق صورة جلية، ويمكن تفسير درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بأختلاف النوع (ذكور، إناث) وهذا في ضوء ما يتميز به التلاميذ (الذكور والإناث) في بعض العوامل و الصفات المشتركة كالصفات (النفيسية و المعرفية والأخلاقية والدينية و الاجتماعية) وتشاركهم أيضا فى تقارب صفات أسرهم(كالمشكلات والحالة الاقتصادية والاجتماعية)، وذلك جعل درجات التلاميذ (الذكور والإناث) متشابه مع بعضهم البعض على مقياس مفهوم الذات، وبذلك تتحقق الفرضية الأولى للبحث.

فمفهوم الذات عملية معقدة (ما يستجيب به الفرد عادة عن سؤال من أنا؟ بما يتضمنه السؤال من تفاصيل واسعة تتعلق بمكانة الفرد ووضعه الاجتماعي وبدوره بين المجموعة التى يعيش أو ينتمي إليها وبانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكلة، وعما يحبه ويكره وعن تصرفاته وأساليب تعامله مع الآخرين(جمال مختار حمزة، 2004، 179)

وعادة يؤثر مفهوم الذات الأولى فى اختيار المواقف التي يتشكل منها مفهوم الذات الثانوي، فعلى سبيل المثال الطفل الذي نشأ في بيت وكان يحصل فيه على كل شيء عليه تعديل مفهومه لذاته في البيئة التي لا تعطيه هذا الاهتمام(مديحة محمود الجنادي، 2013،6)

وقد جاءت نتائج بعض الدراسات لتدعم نتائج هذا الفرض فعلى سبيل المثال دراسة منى حسن الحموي (2010) التى أشارت إلى عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث فى فعالية الذات لديهم، بينما اختلفت هذه النتيجة مع ودراسة سماح خالد عبدالقوى

زهران (2007) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل النوع لصالح الذكور على مقياس مفهوم الذات.

جدول (8)

الفروق على مقياس مفهوم الذات تبعًا لاختلاف الفئة (ن=99).

الدرجة الكلية لمقياس	الفئة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	متفوق	49	23.37	1.867	97	41.992	(0.000) دال عند 0.001
	متأخر	50	6.64	2.087			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (97) = 1.980

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (97) = 2.617

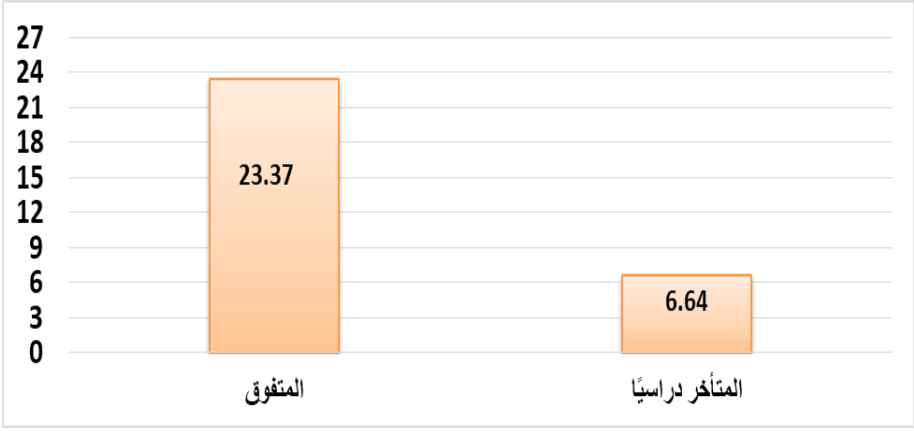

شكل بياني (4) الفروق في الأداء على مقياس مفهوم الذات المصور تبعًا لاختلاف الفئة.

والشكل البياني (4) يوضح الفروق في الأداء على مقياس مفهوم الذات المصور تبعًا لاختلاف الفئة (متفوق، متأخر دراسيًا):

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (8) والشكل البياني رقم (4) يتضح عدم تحقق الفرض الثاني، حيث تُظهر النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة للفروق في مقياس مفهوم الذات قد بلغت (41.992)، وهي قيمة دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 لدرجات حرية 97.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه «لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس مفهوم الذات يُعزى لاختلاف الفئة (متفوق، متأخر دراسيًا) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار «ت «T – test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير مفهوم الذات تبعًا لاختلاف الفئة:

ومن خلال ما سبق يتبين عدم وجود فروق بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس مفهوم الذات يُعزى لاختلاف الفئة(متفوق، متأخر دراسيا)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لعدم وجود فروق بين المتفوقين دراسيا وأقرانهم المتأخرين دراسياً وهذا يشير إلى تقارب الخصائص النفسية والاجتماعية والاخلاقية المشتركة ببعضهم البعض، وإضافة إلى أنهم يتعرضون لنفس الظروف البيئية ويواجهون نفس التحديات، وأيضا تعايشهم فى منطقة سكنية واحدة جانب أنهم يتعاملون مع نفس المؤسسات والمراكز التعليمية التى لديها إمكانات متقاربة وتعمل تحت مظلة قوانين واحدة ويتعرضون لنفس البرامج التعليمية، ولذا جاءت رؤيتهم متشابهة حول مفهومهم عن ذاتهم على مقياس مفهوم الذات، وبذلك تتحقق الفرضية الثانية للبحث.

يبدأ الطفل بتكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الإجتماعية والانفعالية متاثراَ في ذالك بالأوصاف التي يصفها الأخرون لذاته، كأن يقال له إنك ضعيف أو متفوق أو غبي، فإنه يتأثر بالأسلوب الذي يعامل به فيستنتج أنه غير مرغوب فيه إذا رفض زملاؤه اللعب معه، كما أن الخبرات المدرسية تؤثر أيضا في تكويين الذات ويتضح ذالك من خلال تقويم المدرسين للطلبة.(قحطان أحمد الظاهري، 2004، 84)

يحتل مفهوم الذات مركزاَ مرموقاَ في نظريات الشخصية، ويعد من العوامل الهامة التي تؤثر في سلوك الفرد وتحصيله الدراسي، وتترك اثراَ كبيراَ في تنظيم تصرفاته، ومع أن مفهوم الذات يرجع الي الحضارات القديمة كاليونانية والهندية والإسلامية، حيث ورد فيها ان مفهوم الذات يحدد السلوك الانساني، إلا أنه أخذ يحتل مكانه الصحيح

كمفهوم نفسي منذ العقد الاخير من القرن التاسع عشر، وقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر حتي أصبح يعني جانبين هما: الذات كموضوع، أي كمشاعر واتجاهات وميول ومدركات وتقييم لنفسها . والذات كعملية، كحركة وفعل ونشاط، ومجموعه من الانشطة والعمليات كالتفكير والادراك والتذكير) Grantham , T. ,&). 21 ,2003 , .Ford ,d ,

و يمكن القول ان المتفوقين يعانون من العديد من المشكلات و لعل من اهمها فى الطابع التقليدي للعملية التعليمية والأخطاء المتعلقة بنظام التعليم والتصلب والجمود بالإدارة المدرسية يجعلها لا تناسب مع نمو الابتكار والتفوق، كما إن أي إهمال في النشاط المدرسي واهمال الجوانب العلمية في العملية التعليمية يؤدي إلى خلل في تفوق التلميذ(أديب محمد الخالدي، 78،2008)

يعتبر الانسان وحدة متكاملة من جسد ونفس ومن تأثيرات وراثية وبيئية ومتغيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، ومشاعر وتعابير وأفعال وأحاسيس (كالغضب، الحب، الخوف، الكراهية، الأمـل، الفرح، السعادة، الألـم، الحزن)، ويتكون أيضا من (نشاطنا الفكري، وتذكراتنا، توقعاتنا، أفكارنا، أحلامنا، ومفهومنا لذاتنا والصراعات وميكانيزمات الدفاع، لذلك نجد أن مفهوم البناء النفسي أكثر شمولية لوجود تناسق بين بعض الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية عند الطفل، ويتكون أيضا من التكيفات النفسية والاجتماعية كالأتى(منال أحمد البارودي، 2015، 20).

يختلف التأخر الدراسي من تلميذ الي أخر، ولكل نوع من التأخر الدراسي أسبابه وظروفه وسبل معالجته للأغراض التربوية وعرف التأخر الدراسي على أساس انخفاض الدرجات التي يحصل عليها الطالب بالاختبارات الموضوعية التي تقام له، لذلك يربط هيرلوك (Hurlock,1972) التأخر الدراسي بمدى استمراريته مع التلميذ فتصنفه إلى أربعة أنواع من التأخر على النحو التالى(التأخر الدراسي العام:وهو تخلف التلميذ في جميع المواد، وتتراوح نسبة ذكاء هذا النوع من المتأخرين بين(70 85)،التأخر الدراسي الخاص: وهو تخلف التلميذ في مادة أو مواد بعينها، ويرتبط بنقص القدرة العقلية،التأخر

الدراسي الطائفي،أي مجموعه مواد ترتبط بمجال دراسي معين (رياضيات – علوم – لغات(،التأخر الدراسي الدائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن، التأخر الدراسي الموقفي: التأخر الذي يرتبط بمواقف معينة، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل وفاة أحد أفراد الأسرة، أو تكرار مرات الرسوب، أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة(عبد الرحمن سيد سليمان، 138،2008)

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالإله عبدالخالق الغامدى (2019) التى أشارت إلى عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة علياء علي طه (2021) وقد أشارت إلى وجود فروق بين (المتفوقين والمتأخرين دراسيا) على مقياس مفهوم الذات.

وقد يعنى هذا ان التفوق لم يعد له الجاذبية التى تجعل التلاميذ يفتخرون بالتفوق وربما تعددت اهتمامات الاطفال باشياء اخرى غير التفوق ,بالفعل هذه النتيجة تبدو مثيرة وتحتاج الى اجراء العديد من البحوث على عينات كبيرة وربما تساهم صغر عينة البحث فى ظهور هذه النتيجة وهو غياب الفروق فى مفهوم الذات لدى المتفوقين والمتاخرين اكاديميا.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مفهوم الذات المصور تبعًا للصف الدراسي.

المقياس	الصف الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور	الأول الابتدائي	16	17.06	8.59
	الثاني الابتدائي	20	13.3	8.234
	الثالث الابتدائي	26	13.65	8.908
	الرابع الابتدائي	14	16.64	8.889
	الخامس الابتدائي	14	12.57	8.41
	السادس الابتدائي	9	19.33	8.047
	ككل	99	14.92	8.634

شكل بياني (5) الفروق في الأداء على مقياس مفهوم الذات المصور تبعًا لاختلاف الصف الدراسي.

والشكل البياني التالي يوضح الفروق في مقياس مفهوم الذات المصور تبعًا لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس):

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه «لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات يُعزى لا
الرابع، الخامس، السادس) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

ومن خلال ما سبق يتبين عدم وجود فروق بين درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات يُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس)، وربما يعود ذلك إلى وجود روابط والصلات التى تربط التلاميذ بعضهم ببعض من كل الصفوف فهناك تلاميذ لديهم أخوة أو اخوات من الصفوف الأخري التى تجعلهم متشابهين في بعض الأفكار والأراء و وجهات النظر، وهناك أيضا بعض التلاميذ لديهم جيران يعيشون معهم فى نفس البيت أو في البيت المجاور لهم او في الشارع نفسة، وهناك أيضا من لهم أصدقاء تربطهم نفس السلوكيات والعادات والمبادىء، لذا جاءت رؤيتهم متشابهة حول مفهومهم عن ذاتهم على مقياس مفهوم الذات، وبذلك تتحقق الفرضية الثالثة للبحث.

فالعوامل المؤثرة فى تكوين مفهوم الذات (1 – الأسرة: لها دور كبير فى التنشئه فجو الأسرة من تسامح وتقبل وإنسجام ومودة ورعاية تؤثر على معرفة الطفل بنفسه وتصوره لذاته، 2 – المدرسة: إمتداد للأسرة فهى المؤسسة الأولية التى أنشئت لتوجيه نمو الطفل وتنمية مهاراته المعرفية وقدراته، 3 – جماعة الرفاق: فهي تؤثر فى معايره الإجتماعية وتمكن له القيام بأدوار إجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها(عبد الله بن عبد العزيز محمد، 265،2016)، الأصدقاء وسيلة تُتيح للحدث قوة التي صار جزءاً منها، فهى التي تشعرة بالأمان والاطمئنان فلا شك في أن أثرها في الطفل سيكون أكبر، ولا غرابة في أن يكون لجماعة الأصدقاء كل ذلك الأثر، فالانتماء هو أساس العيش فى الأصدقاء، وهو يتمثل في القبول والولاء المطلق فالطفل يتعلم في جماعة اللعب كيف يعيش في جو جماعي من نوع جديد، وفي إطار قواعد اجتماعية جديدة لا سبيل لمخالفتها"، وإلا نبذته الجماعة، فالصداقة باعتبارها علاقة إنسانية متميزة، حيث أظهرت الدراسات التربوية والنفسية أهمية الدور الذي يلعبه الأصداقة في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للإنسان في جميع مراحل حياته، إن علاقة الطفل بغيره من الأطفال لا تعرف إيقاعا واحدا، فهي تتغير حسب المرحلة التي يمر بها الطفل في نموه النفسي والبيولوجي (إيمان شعبان أحمد، نجلاء فاروق الحلبي، 27 – 28)

أما السوسيولوجى الأمريكي Parson (1959) فقد ركز على دور المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية حيث اعتبرها بمثابة المملكة التى بمثابة المملكة التى تحمل الهدف الجماعى وتأخذ معنى السيطرة على رغبات الطفل، فالمدرسة تجدد وتستدخل كل المعايير الجيدة فى المجتمع لتنشئة الطفل، خاصة بعد أن عم التعليم وأصبح إجبارياً في سنواته الأولى في أغلب الدول، وتحملت المدرسة تعليم الصغار بالتعاون مع الأسرة، من أجل توسيع مدارك الطفل وجعله يحب المعرفة والتعليم، ما أدّى إلى بروز المدرسة كمؤسسة اجتماعية مهمة، لها أثرها الفعّال في مختلف جوانب الطفل النفسية، الاجتماعية، والأخلاقية، والسلوكية، خاصةً أن الطفل في السنوات الأولى من عمره، يكون مطبوعاً على التقليد والتطبُّع بالقيم التي تسود مجتمعه الذي يعيشه في المدرسة(Marie D. B, Agnes V., 2002 , 72)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم محمد عيسى (2006) وقد أشارت إلى عدم وجود فروق بين درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات يُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة على بين عبد الله العفنان (2007)، ودراسة محمد مصطفى مصطفى الديب، نايف عشق منيف العصيمى (2018) التى أثبتت وجود فروق بين درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات تُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس).

ارى ايضا ان اختلاف نتائج البحوث يرجع لصغر حجم العينات .

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس مفهوم الذات المصور تبعًا لاختلاف الصف الدراسي.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور	بين المجموعات	461.689	5	92.338	1.255	(0.290) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	6843.665	93	73.588		
	ككل	7305.354	98			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الثالث حيث بلغت قيمة «ف» المحسوبة (1.255) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور.

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

1 – عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور يُعزى لنوع الطفل (ذكور، إناث).

2 – عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور يُعزى لاختلاف الفئة (متفوق، متأخر دراسيًا) لصالح التلاميذ المتفوقين (المتوسط الأعلى).

3 – عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المصور تبعًا لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

1 – تقديم البرامج التربوية والإرشادية لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية حول كيفية تحسين مفهوم الذات.

2 – ضرورة عقد ندوات تهتم بالتوعية بمفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3 – تسليط الضوء من خلال الإعلام المرئى والمسموع على تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4 – تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجعل التلاميذ يتقبلون ذاتهم لكي يتقدموا للأمام.

5 – عدم إحباط التلاميذ من قبل الوالدين وجعلهم واثقين من نفسهم عن من خلال تعديل مفهوم الذات لديهم

المراجع

- إبراهيم محمد عيسى (2006) . قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف: التاسع والعاشر والحادى عشر فى الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2، 11 – 44.
- أديب محمد الخالدي (2008) . سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط 2، دار وائل، عمان.
- إسماعيل إبراهيم بدر (2013) . المشكلات الانفعالية والسلوكية للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي(التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي)، المؤتمر العلمى العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية، كلية التربية، جامعة بنها، 2، 1227 – 1247.
- أمل عطية البمباوي (2017) . مفهوم الذات وعلاقتة بالسلوك التكيفي للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، 18، 17 – 42.
- إيمان شعبان أحمد ونجلاء فاروق الحلبي (2015) أساليب المعالملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة للأبناء . مجلة علوم وفنون، مصر، مجلد 27، عدد 2، ص ص 41 – 60 .
- إيمان عبد العزيز أحمد القاضي (2020) . بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والأسرية والمدرسية كمنبئات لمفهوم الذات لدى الطالبات الموهوبات بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، 3، 513 – 552.

- بشير معمرية (2007) . بحوث ودراسات متخصصة فى علم النفس، منشورات الحبر، الجزائر.
- بطرس حافظ بطرس (2008) . التكيف والصحة النفسية للطفل، عمان، دار المسيرة للنشر.
- جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي (2009) . المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر، عمان.
- جمال مختار حمزة (2002) . صورة الأب وتقدير الذات لدى الابناء من مرحلة التعليم الثانوي (ؤية نفسية)، علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 61، 172 – 189
- حامد عبدالسلام زهران (2002) . التوجيه والإرشاد النفسي، (ط3)، عالم الكتب، القاهرة.
- حمزة الجبالي (2014) . التأخر الدراسي، دار صفاء، عمان.
- رائدة عبد الكريم دعسان الجازى (2019) .أثر برنامج تعليمى قائم على أنموذج أنماط التعلم دن ودن Dunn and Dunn فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، 1، 325 – 341.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010) . المرجع فى صعوبات التعلم(النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- سماح خالد عبدالقوى زهران (2007) . تصورات تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي عن "المتفوق" في ضوء متغيري مفهوم الذات والنوع، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 55، 109 – 134
- سميح أبو مغلى، عبد الحافظ سلامة (2007) . علم النفس الاجتماعى، دار اليازوري، عمان.
- صبحي عبد اللطيف المعروف (2005) . نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

- صلاح الدين العمرية (٢٠٠٥) . مفهوم الذات، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- عبد الباسط متولى خضر (2005) . التدريس العلاجى لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- عبد الحميد محمد على، منى إبراهيم قرشي (2009) . التسرب التعليمى، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.
- عبد الرحمن سيد سليمان (2008) . سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عبد الله بن عبد العزيز محمد (2016) . فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية المتخصصة، جامعة الملك سعود، 3، 256 – 277.
- عبدالإله عبدالخالق الغامدى (2019) . مفهوم الذات لدى المتفوقين، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، 6، 585 – 609.
- عبدالعزيز السيد الشخص (2015) . اساليب التعرف على المتفوقين عقليا والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الإبتكارية (برنامج مقترح)، المؤتمر الدولى الثانى للمتفوقين و الموهوبين(19 – 21 مايو)، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة.
- عفراء ابراهيم خليل (2019) . البناء النفسي لشخصية المتأخرين دراسياً من تلامذة الصف السادس الابتدائي، كلية التربية، جامعة بغداد.
- على بين عبد الله العفنان (2006) . العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، 27، 109 – 171.
- علي ماهر خطاب (2004) . الإحصاء الوصفي، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- علياء علي طه (2021) . فعالية برنامج تدريبى قائم على التعلم النشط في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدي التلاميذ المتأخرين دراسيا بالحلقة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، 108، 364 – 335.
- فادية فخري سموعى (2018) . تطور مفهوم الذات لدي الأطفال، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة بغداد،316،224 – 293
- فرج عبد القادر طه (1989) . معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت.
- قحطان أحمد الظاهرى (٢٠٠٤) . صعوبات التعلم، دار وائل، عمان
- محمد كوردالى، مصطفى موالك (2020) . علاقتة السمات الشخصية للمتأخرين والمتفوقين دراسيا بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانسة والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 5، 325 – 340.
- محمد مصطفى مصطفى الديب، نايف عشق منيف العصيمى (2018) أثر إستراتيجية التنافس الجماعي في مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 1، 99 – 130.
- محمود فتحى عكاشة (2005) . أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، مجلة الدراسات الاجتماعية، 1، 13 – 83.
- مديحة محمود الجنادي (2013) . مقياس مفهوم الذات المصور للاطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- مصطفى نورى القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة (2007) . سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة(مقدمة في التربية الخاصة)، دار المسيرة، عمان.
- مصطفي منصوري (2015) . التأخر الدراسي(اسبابه، اثاره، وطرق علاجة)، دار اسامه، عمان.
- منال أحمد البارودى (2015) . البناء النفسي والوجدانى للقائد الصغير، دار الكتب المصرية الطبعة الاولى، القاهرة، مصر .

- منى حسن الحموي (2010) . التحصيل الدراسى وعلاقته بنفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فى مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، سوريا، 26، 173 – 208.
- نفين سيد عبدالصبور على (2008) . فاعلية برنامج إرشادى لتحسين مفهوم الذات لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها
- يوسف ذياب عواد (2006) . سيكولوجيا التأخر الدراسي، دار المناهج، عمان.
- Celik, B. & Ergün, E., . (2016) . An Integrated Approach of Erikson's Psychosocial Theory and Adlerian Counseling. International Journal of Human and Behavioral Science, 2 , 20 - 26.
- Corey, G., . (2011) , Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy , Brooks/Cole Publishing Company, New York.
- Danika L. S., . (2020) . Cognitive and Achievement Characteristics of Students From a National Sample Identified as Potentially Twice Exceptional. (Gifted With a Learning Disability) , The University of Texas at Austin, 64 , 3 - 18.
- Davison, G,C., & Terence W., . (2014) . Arnold A. Lazarus (1932–2013). American Psychologist 69, 620 - 621.
- Dianna , T., . (2014) . From Id To Intersubjectivity. published by Routledge taylor & Francis Group , new york.
- Erik H., . (1998) . The Life cycle Completed. Norton , New York.
- Grace, K., Darlington, A., . (2021) . The Effectiveness of Instructional Leadership in Promoting Teaching and Learning in Zambian Secondary Schools , School of Education Information and Communications University , Lusaka, Zambia.
- Gratham, T. & Ford, D. (2003). Beyond self - concept and self - esteem: Racial identity and gifted African American students. High School Journal,87 (1), 18 - 30.

- Liviingston ,A., . (2016) . Damn Great Empires! William James and the Politics of Pragmatism. Oxford University Press , New York.
- Marie Duru, B, Agnes V, . (2002) , Sociologie de l'ecole, edition Alger.
- Mark , D., . (2010) . Personality Theory in a Cultural Context Paperback. Kendall Hunt Publishing.
- Michele, G., . (2021) , Educational Psychologist ,: Do Teachers Emotions Motivationsm, and Self - Regulation Matter for Students Educational Outcomes? , 2, 332 - 323.
- Pam, M., Christine. R., and Janna, W, (2018) . Characteristics of High Achieving Students and the Effectiveness of a Low - Cost Program in Three New Zealand Universities , International Journal of Teaching and Learning in Higher Education volume 30 , Number 3 , 454 - 464
- Romulo, A., . (2007) . on psychoanalytic journals International Forum of Psychoanalysis. the International Forum of Psychoanalysis ,4 , 206 - 208.
- Samia J A , Mahmood. A,. K., . (2013) A study on creative thinking abilities and self - concept of high and low achievers. Institute of Management, Public Administration, University of Kashmir India, 1, 1 - 11.
- Seymour, F., Roger,p., . (2015) . Freud Scientifically Reappraised:Testing the Theories and Therapy , publisher: john wiley & sons , new york.
- Sigmund, F., . (1963) . General Psychological Theory. Collier Books ,Macmillan publishing company ,New york.
- (www.simplypsychology.org/psychosexual.html)